

## زاد المسير في علم التفسير

الأكل فقال ولا تأكلوا لتأكلوا فالجواب أنه وصل اللفظة الاولى بالباطل والثانية بالإثم فأعادها للزيادة في المعنى ذكره ابن الانباري .

يسئلونك عن الأهلة قل هي مواعيit للناس والحج وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون .  
قوله تعالى يسألك عن الأهلة .

هذه الآية من اولها إلى قوله والحج نزلت على سبب وهو أن رجلين من الصحابة قالا يا رسول الله ما بال الهلال يبدو دقيقا ثم يزيد ويمتلئ حتى يستدير ويستوي ثم لا يزال ينقم ويدق حتى يعود كما كان فنزلت يسألك عن الأهلة قل هي مواعيit للناس والحج هذا قول ابن عباس .  
ومن قوله تعالى وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها إلى آخرها يدل على سبب آخر وهو انهم كانوا إذا حجوا ثم قدمو المدينة لم يدخلوا من باب ويأتون البيوت من ظهورها فنسبيا  
رجل فدخل من باب فنزلت وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها هذا قول البراء بن عازب .  
وفيما كانوا لا يدخلون البيوت من أبوابها لأجله أربعة أقوال أحدها انهم كانوا يفعلون ذلك لأجل الإحرام قاله ابن عباس وأبوالعالمة والنخعي وقتادة وقيس النهشلي والثاني لأجل دخول الشهر الحرام قاله البراء بن عازب والثالث أن أهل الجاهلية كانوا إذا هم احدهم بالشدة فاحتبس عنه لم يأت بيته من بابه حتى يأتي الذي كان